

لمحات

[100] من الفتن رجل يقال له المهدي، يكون عطاؤه حثيا " (ب 1، ح 33، ص 84). 26 - وأخرج أبو نعيم، عن عبدالرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يكون عند انقطاع من الزمان ليعثن الله من عترتي رجلا، أفرق الثنايا، أجلى الجبهة، يملأ الأرض عدلا، يفيض المال فيها " - (ب 1، ح 32، ص 84). 27 - وأخرج أحمد ومسلم عن أبي سعيد وجابر، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال / " يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده " (ب 1، ح 28، ص 83). 28 - وعن حذيفة بن اليمان، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في قضية المهدي - عليه السلام - مبايعته بين الركن والمقام، وخروجه متوجها إلى الشام، قال: " وجبرائيل على مقدمته، وميكائيل على سافته، يفرح به أهل السماء والأرض، والطير والوحش، والحيتان في البحر " أخرجه أبو عمر وعثمان بن سعيد المقرئ في سننه. (ب 1، ح 16، ص 77). 29 - وأخرج أحمد والبارودي في المعرفة، وأبو نعيم عن أبي سعيد قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " بشراكم بالمهدي، رجل من قريش من امتي على اختلاف من الناس وزلازل، فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، ويرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، ويقسم المال صحاحا بالسوية بين الناس، و يملأ قلوب أمة محمد غنى، ويسعهم عدله حتى أنه يأمر مناديا فينادي: من له حاجة ؟ فما يأتيه أحد إلا رجل واحد، يأتيه يسأله، فيقول: ائت السادن يعطيك. فيأتيه، فيقول: أنا رسول المهدي إليك لتعطيني مالا. فيقول: إحت. فيحشى، فلا يستطيع أن يحمله. فيخرج به ويندم، فيقول:
